

قرقاش ينتقد الشكوى القطرية ضد الإمارات ويصفها بـ"السقوط"



انتقد وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية «أنور قرقاش» إعلان قطر اعتزامها رفع دعوى ضد الإمارات أمام محكمة العدل الدولية التابعة للأمم المتحدة.

ووصف «قرقاش» الخطوة القطرية بالسقوط، قائلاً عبر حسابه على «تويتر»: «نقول إن من تجرأ وكذب في ادعاءاته حول الحج لا تستغرب منه هذا السقوط.»

وكانت الحكومة القطرية قد أعلنت أنها ستتقدم بدعوى إلى محكمة العدل الدولية ضد الإمارات بسبب قيادة أبوظبي إجراءات أدت إلى تأثير مدمر على حقوق الإنسان بالنسبة للقطريين والمقيمين في قطر.

وأضافت أن الإمارات طبقت سلسلة إجراءات تمييزية ضد القطريين، شملت طردهم من الإمارات، ومنعهم من دخولها أو المرور بها، وإصدار أوامر لمواطني الإمارات بمغادرة قطر، وإغلاق المجال الجوي والموانئ البحرية الإماراتية أمام الدوحة.

وتابعت الحكومة القطرية أنها تعتقد أن هذه الإجراءات شكلت انتهاكا للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، بما في ذلك التمييز على أساس الجنسية، وهي اتفاقية وقعت عليها الإمارات وقطر.

أما السعودية والبحرين ومصر فليست من الدول الموقعة على الاتفاقية.

وطالبت قطر من المحكمة أن تأمر الإمارات باتخاذ خطوات لتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية، وذلك بوقف العمل بهذه الإجراءات وإلغائها وإعادة حقوق القطريين.

كما طالبت أيضا أن تصلح الإمارات الأضرار، بما يشمل دفع تعويضات، لكنها لم تكشف تفاصيل عن المبلغ الذي قد تطالب به.

وفي 5 يونيو/حزيران الماضي، قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها حصاراً جويّاً وبرياً، قبل أن تقدّم شروطاً لفكّ الحصار من 13 بنداً تهدف إلى فرض الوصاية على القرار الوطني للدوحة.